

لسان الميزان

لأصحابي بعدي زلة يغفر الله لهم بسابقتهم معي ثم يعمل بها قوم بعدهم يكبهم الله في النار على مناخرهم منصور بن الحارث حدثنا منصور بن عمار حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن بن حبيب عن أبي الخير عن عقبة B عن النبي صلى الله عليه وسلم وأله وسلم قال مشاش الطير يورث السل عبد الرحمن بن يونس الرقي حدثنا منصور بن عمار حدثني بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة B قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عقد عباء بين كتفيه فلقه أعرابي فقال لو لبست غير هذا يا رسول الله فقال ويحك إنما لبست هذا لأقمع به الكبر وساق له بن عدي جملة أحاديث تدل على أنه واه في الحديث وقد استسقى مرة بالمصريين فسقوا انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال أصله من مرو وقال ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء وفي القلب منه لروايته قلت فذكر حديث مشاش الطير قال وليس هذا من حديث بن لهيعة وإن كان ضعيفا قرأت على مريم بنت أحمد أخبركم علي بن عمر سنة أربع وعشرين وسبع مائة أن أبا القاسم الطرابلسي أخبره أنا السلفي أخبرنا أبو العلاء الفرساني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ثنا الطبراني ثنا محمد بن العباس بن الأخرم حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا منصور بن عمار عن بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة B قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عقد عقدة بين كتفيه فقال له أعرابي ما هذه يا رسول الله قال ويحك يا أعرابي إنما لبستها لأقمع بها الكبر وبه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد الشرف عنده ولا ينقص إلا بالتقوى وبه عن بن لهيعة عن أبي قنبل عن عبد الله بن عمر B مرفوعا من أحب المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي منها وذكره العقيلي في الضعفاء وقال لا يقيم الحديث وقال بن عدي اشتهر بالوعظ الحسن وأحاديثه يشبه بعضها بعضا وأرجو أنه لا يعتمد الكذب وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيرة